سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٨٧٣ السبت ٢٠١٥/٧/٢٥

تواصل القصف على إدلب والزبداني رغم إيقاف القصف على الفوعة

شن الطيران الحربي التابع للنظام غارات، صباح اليوم السبت، استهدفت كلا من بلدات البارة وكفرنبل وبليون وشنان وكنصفرة بجبل الزاوية، فيما ألقى الطيران المروحي برميلا متفجرا واسطوانات غاز ليلاً على بلدة التمانعة بعد تعرض قرية سكيك لأحد البراميل، كما تلا القصف بالطيران قصفا مدفعيا طال البلدة دون وقوع إصابات.

واستشهد ثلاثة أطفال ووالدتهم وإصيب آخرون بينهم امرأة بحالة خطرة وأضرار مادية جراء استهداف سوق الخضار بحي الميسر في حلب ببرميل متفجر وسط صعوبة في الوصول إلى المنزل بسبب الانهيار الجزئي للمبنى.

واستهدف الطيران الحربي بلدة ماير بريف حلب بصاروخ فراغي وبالرشاشات الثقيلة، كما شن غارات على أطراف بلدتي حيان وبيانون ومحيط نبل والزهراء في ريف حلب الشمالي، فيما سقطت قذيفتان على حي كرم حومد.

كما استهدف طيران الأسد الحربي والمروحي بالصواريخ والبراميل المتفجرة أحياء بستان القصر وقاضي عسكر وأقيول والشيخ خضر في مدينة حلب، ماأسفرعن دمارفي الممتلكات.

وفي الكسوة، استهدفت عصابات الأسد منطقة البساتين الغربية، بقصف عنيف بقذائف الدبابات والمدفعية وعربات الشيلكا من جبل المضيع واللواء ٧٥ وسلح الطير، وكما تم استهدافها أيضا من قبل قناص المناشر.

كما استهدفت عصابات الأسد بقصف مدفعي عنيف من جبل المضيّع ومن عربات الشيلكا المزارع الشرقية لبلدة المقيلبية، كما استهدفتها أيضًا بقصف بالرشاشات من اللواء ٧٥.

هذا فيما أعدم تنظيم داعش يعدم ذبحاً محمد عبد القادر ٣٤ عاماً في بلدة الزيادية بريف حلب الشمالي بتهمة الردة. في الأثناء، قصفت عصابات الأسد بقذائف الهاون والدبابات مدينتي تلبيسة والحولة وقريتي السعن الأسود والغرناطة، ما أدى إلى استشهاد مدني.

هذا فيما اندلعت حرائق ضخمة في منطقة مرمريتا بريف حمص، وقالت وسائل إعلامية محلية إن الحرائق اندلعت بفعل ارتفاع درجات الحرارة في مرمريتا وجبل الناصرة، ونقلت المصادر عن محافظ حمص أن عناصر الإطفاء سيطروا على جزء من الحريق.

وفي ريف درعا الغربي سقط ستة قتلى وجرح آخرين معظمهم أطفال ونساء، جراء استهداف عصابات الأسد بلدة اليادودة بغارتين جويتين. كما تسبب القصف في دمار كبير وأضرار فادحة في الممتلكات.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق أربعة وستين شهيدا بينهم أحد عشر شهيداً تحت التعذيب، وثمانية أطفال وسبع سيدات، وأضافت اللجان أن تسعة عشر شهيداً قضوا في درعا، بالإضافة إلى ستة عشر شهيداً في إدلب، وعشرة شهداء في حماة، وثمانية شهداء في دمشق، وخمسة شهداء في حلب، وأربعة في دير الزور، وشهيدين في حمص.

تركيا تتحرك عسكرياً

إن دخول تركيا في دوامة الحرب الدائرة على الجغرافية كان متوقعاً منذ زمنٍ بعيد ولكن الأسباب الموجبة لهذا التدخل لم تكن ناضجةً

على الصعيد الدولي والداخلي التركي إن جاز التعبير.

فبعد أن أبرمت إيران اتفاقها النووي مع النادي الدولي، أصبحت إيران تحمل ترخيصاً مُعترفاً به دولياً بأنها أصبحت في مصاف الدول الكبرى، وسيُتيح لها هذا الشيء بيع نفطها بشكل علني دون اللجوء إلى سماسرة الصفقات النفطية السوداء وهي حتماً لن تكون بحاجة إلى عمليات غسيل الأموال التي كانت تركيا مسرحاً كبيراً لها، بالإضافة إلى رفع كافة العقوبات عنها بما فيها مئات المليارات من الدولارات المُحتجزة لدى الغرب.

إيران التي ساهمت ملياً وجلياً في تنفيذ الأجندات (الاسرائيلية الأمريكية) بتدمير القوى الفاعلة العربية وخلق واقع جوار ضعيف يضمن أمن اسرائيل وربما تمددها، فقد ساهمت بتدمير وتفكيك الجيش العراقي الذي كان يُعد الأقوى في المنطقة والرابع عالمياً بل ودمرت الاقتصاد العراقي الذي مازال يُعاني من نكساته المتوالية برغم ثرواته النفطية الهائلة التي سرقتها أمريكا أبان غزوها للعراق من خلال رفع وتيرة الانتاج النفطي إلى أضعاف انتاجه الاعتيادي وترحيله إلى أمريكا لتحقن به آبار نفطها الاصطناعية التي أوجدتها لتضمن بذلك اكتفاءً لخمسين عاماً قادماً ولكي يكون الاستغناء عن نفط العرب ورقة لعب جديدة تُمهد لأمريكا التخلي عن حلفائها في المنطقة العربية.

تابعت إيران مشروعها المشئوم المُعتمد من قبل (الولايات المتحدة وإسرائيل) بتدخلها الإجرامي السافر في الثورة السورية وإطالة أمدها وتأخير سقوط نظام الأسد (الحليف القوي لهم) واستنزاف الثروات المحلية والإقليمية بآنٍ واحد، وخلق فوضى عارمة يتم تصديرها إلى دول الجوار والخليج العربي أيضاً، وأما الهدف الرئيسي من هذا التدخل هو تدمير الجيش السوري بكافة مُقدراته وخلق واقعٍ تناحري مشتت الأطراف يضمن لإسرائيل جواراً هادئاً آمناً لعقودٍ قادمة، وهنا كان لابد من مكافئة كاملة الدسم لإيران لكي تتابع سير المخطط والاستعداد لمهمتها القادمة وهي تفكيك الجيش المصري وربما ستكون مكافأة انجاز هذه المهمة هي إطلاق يد إيران في المنطقة الشرق أوسطية لتكون شرطي المنطقة القادم، بعد أن عملت قوى الشر على خلق مستنقع يمني بأدوات إيرانية تهيِّئاً لتصدير انعكاساته السلبية على المملكة العربية السعودية وإلهاء تركيا داخلياً وحدودياً مع إمكانية إيجاد كيانات إرهابية ذات سمة قومية ودينية تُزرع في الخاصرة الجنوبية التركية وإشغال قطر (ذات القوة الاقتصادية) إشغالها بتجهيزات مونديال كأس العالم ٢٠٢٢ مع إشغالها أيضاً بقضية الفساد المزعوم لهذا الملف، ولكن بدء عمليات عاصفة الحزم التي قادتها المملكة العربية السعودية قطعت الطريق نوعاً ما أمام استكمال مخطط الشؤم هذا لتأتي تركيا بالأمس لتُكمل الصحوة وتُعلن دخولها الحرب بشكل رسمي ما سيجعل أمريكا التي تقود التحالف الدولي لمكافحة الارهاب في موقف مُحرج جداً، فما عجزت عن تحقيقه خلال سنة من بدء عمليات التحالف حققته تركيا بساعات قليلة.

وهنا لابد من الوقوف أمام اشارة كبيرة جداً جاءت على لسان الحكومة الأمريكية بأنَّ الحرب على تنظيم داعش سيستمر لعشر سنوات مع فاتورة تتعدى الخمسمائة مليار دولار، وهذا يعني أن الولايات المتحدة لم تكن عازمة على القضاء على الإرهاب كما تدّعي بل إنها كانت ترعاه وتتبناه و تُريد إطالة فترة الصراع لمضاعفة فواتير هذه الحرب المزعومة من خلال السماح للتنظيمات الإرهابية بالتمدد والانتشار لتكون ذريعة تواجدها في المنطقة مشروعة.

لهذه الأسباب كان لابد أن تتدخل تركيا لعرقلة تنفيذ هذا المشروع، ولتكشف الكذب والتآمر الأمريكي الممزوج باللون الفارسي على الأمة العربية بشكل خاص وعلى المحور السني بشكل عام.

المهندس / فهد الرداوي

رئيس مكتب العلاقات الخارجية

تيار التغيير الوطني السوري

الشبكة السورية توثق اغتصاب ٧ نساء في فرع أمني لنظام الأسد بحماة

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تعرض ٧ نساء إلى الاغتصاب بشكل متكرر ويومي في فرع أمن الدولة التابع لنظام الأسد بمدينة حماة، مؤكدة أن هذا مؤشر بسيط عن حجم عمليات العنف الجنسي والاغتصاب في حال مقارنته مع جميع أفرع الأمن في المحافظات السورية.

وذكرت الشبكة في تقريرها الذي نشر، يوم أمس الجمعة، وحمل عنوان "العار المستدام"

أن ضحايا الاغتصاب السبع، اعتقلن دون مذكرة اعتقال، كما هو الحال في معظم الاعتقالات التي تقوم بها عصابات الأسد، لافتة إلى أن الأخيرة تمنع جميع المعتقلين من التواصل مع محام أو مع الأهل أو أي أحد.

واستعرض التقرير ٧ روايات لسيدات تعرضن للاغتصاب، عقب اعتقالهن في ٣ أغسطس/ آب ٢٠١٢، من حي القصور في مدينة حماة، وبحسب التقرير فإن ظروف اعتقالهن متشابهة إلى حد كبير، وكذلك ممارسات التعذيب والعنف الجنسي.

وأوضح التقرير أن نظام الأسد، اعتقل ما لا يقل عن ١١٧ ألف شخص، بينهم قرابة ٤٢٠٠ امرأة، معظمهن لم يتم اعتقالهن على خلفية جريمة ارتكبوها، بل بسبب نشاط أقربائهن في فصائل "المعارضة المسلحة"، أو بسبب تقديم مساعدة إنسانية.

وبحسب التقرير فإن الشبكة السورية، وثقت ٥٢ حالة لمعنفات جنسيا عبر لقاءات مع الضحايا أنفسهن داخل سورية أو في دول الجوار، منوهة إلى أن هذا لا يُعبر سوى عن الحد الأدنى من الظاهرة، وخاصة في ظل رفضهن الحديث عن تجربتهن، وعدم ثقة المجتمع السوري بعملية التوثيق، بعد مرور قرابة ٥ سنوات، ارتكبت خلالها مختلف أنواع الجرائم وسط إفلات تام من العقاب.

وفي الختام، طالب التقرير مجلس الأمن بتطبيق القرارات ٢٠٤١، و٢٠٤٢، و٢١٣٩ الخاصة بسورية، وبالتعجيل بإحالة الوضع في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية من أجل البدء بملاحقة مرتكبي الجرائم، وبتحمل مسؤولياته في حماية المدنيين الذين يتعرضون إلى جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب بشكل يومي ومستمر منذ قرابة ٥ سنوات.

ألف عائلة تحت الحصار في الزبداني والنظام يواصل القصف

أفاد المجلس المحلي، في مدينة الزبداني بريف دمشق، بأن نحو ألف عائلة لا تزال محاصرة داخل المدينة التي تتعرض منذ نحو شهر لقصف كثيف من قبل عصابات الأسد وحزب الله اللبناني.

وقال مجلس الزبداني إن المساعدات الإنسانية قُطعت عن العائلات المحاصرة من قبل عصابات الأسد وحلفائه منذ أشهر. كما اتهم المجلس الأمم المتحدة بالعجز والصمت إزاء ما وصفه بـ"الإبادة الجماعية" التي يرتكبها النظام وحزب الله ضد المدنيين.

وطالب مجلس الزبداني المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا بتقديم توضيح لموقفه إزاء ما ينتهجه النظام من سياسة حصار وتجويع جماعي، وقتل عشوائي في المدينة.

وتزامنت هذه التصريحات مع مقتل مدنيين اثنين وإصابة آخرين بجروح جراء قصف طائرات النظام ببراميل متفجرة أحياء الكورنيش والغربية والعاجل بمدينة الزبداني.

ومن جهته، ذكر "اتحاد تنسيقيات الثورة" أن طيران النظام نفذ أكثر من عشرين غارة جوية على الزبداني تزامنا مع استمرار الاشتباكات والقصف العنيف على المدينة.

وتسعى عصابات الأسد وحزب الله منذ نحو شهر إلى اقتحام مدينة الزبداني، واستعادة السيطرة عليها من أيدي قوات المعارضة، لإتمام السيطرة على القلمون الغربي بشكل كامل.

مقتل لاجئ فلسطيني تحت التعذيب وتواصل الاشتباكات في اليرموك

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر اليوم السبت إن لاجئا فلسطينيا قضى تحت التعذيب في السجون السورية فيما تواصلت الاشتباكات الليلية في مخيم اليرموك بدمشق، كما ارتفعت حدة الأعمال العسكرية في مخيم درعا، وسط غياب المياه والخدمات الطبية.

حيث أكد تقرير المجموعة أن اللاجئ الفلسطيني "أحمد عيسى حمادة" وهو من أبناء مخيم اليرموك قضى تحت التعذيب في السجون السورية، حيث بلّغت زوجته بوفاته عندما ذهبت للسؤال عنه في أحد الأفرع الأمنية وقد تم تسليم هويته وأغراضه الشخصية لها، يشار أن مجموعة العمل وثقت ٤٠٧ ضحايا من اللاجئين الفلسطينيين قضوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري.

هذا فيما يشهد مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين، والمناطق المجاورة له، ارتفاعاً بحدة الأعمال العسكرية، فقد شن الطيران الحربي العديد من الغارات، استهدفت إحداها منزل أحد المدنيين في المخيم، ما أسفر عن قضاء أربعة مدنيين على الأقل معظمهم من الأطفال.

إلى ذلك يشكو أبناء مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سوريا من خلو المخيم من أي مشفى أو مركز طبي، ويعانون من نقص حاد بالأدوية والمواد والمعدات الطبية اللازمة للإسعافات الأولية، يضاف إليها عدم توفر سيارات إسعاف لنقل الجرحى لتلقي العلاج خارج المخيم، كما أن قناصة الجيش النظامي السوري يعيقون وصول سيارات الإسعاف إليه، وفي حال نجح الأهالي بإخراج الجرحى خارج المخيم في محاولة لعلاجهم في مستشفيات الأردن فإن الأخيرة ترفض دخول أي لاجئ فلسطيني من سوريا حتى لو كان مصاباً.

علاوة على ذلك حذر عدد من الناشطين داخل المخيم من انتشار الأمراض في صفوف الأهالي في ظل اضطرارهم لاستخدام مياه الشرب الملوثة، وذلك بسبب انقطاع مياه الشرب عن المخيم منذ حوالي (٤٥٩) يوماً.

وفي موضوع آخر شهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، ليل الأربعاء- الخميس، اشتباكات متقطعة بين المجموعات الفلسطينية الموالية للنظام من جهة، وتنظيم داعش "داعش" وجبهة النصرة من جهة أخرى، دون أن تسفر عن تقدم ملحوظ لأي من الطرفين، حيث لا يزال تنظيم "داعش" يسيطر على ٦٠% من مساحة المخيم، في حين يسيطر الجيش النظامي والمجموعات المسلحة الموالية له على ٤٠ %.

أما من الجانب المعيشي يعاني من تبقى داخل مخيم اليرموك أوضاعاً مأساوية نتيجة عدم توفر المواد الغذائية واستمرار انقطاع المياه منذ أيلول ٢٠١٤ والكهرباء منذ (٨٢٢) يوماً عن جميع أرجاء المخيم.

وفي السياق قالت مصادر طبية "إن أعداد حالات الإصابة بمرضَي "اليرقان" والتيفوئيد" بين الأطفال والنساء وكبار السن قد ارتفعت مؤخراً في اليرموك، بسبب سوء التغذية ونقص الرعاية الصحية والنظافة العامة، الناجم عن استمرار سيطرة تنظيم داعش على مخيم اليرموك، والحصار المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على المخيم منذ (٧٥٢) يوماً، بالإضافة إلى منع إدخال المساعدات الإغاثية والطبية العاجلة إلى المخيم".

وفي تركيا، طلبت الهيئة العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين التابعة للحكومة السورية المؤقتة التابعة للمعارضة السورية، من فلسطينيي سوريا التوقف عن سلوك ما سمته "بمنافذ التهريب البرية" في المنطقتين الأمنيتين اللتين اتخذتهما السلطات التركية في ولاية كيليس الحدودية.

ووفقاً للإعلان الذي نشرته الهيئة على صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أنه على اللاجئين عدم سلوك تلك المنافذ في الفترة ما بين ٢٣-٢٨ من الشهر الجاري، وذلك لعدم تعرض حياة اللاجئين للخطر.

الجيش التركي يقصف مواقع داعش في حلب ويتوعد بالمزيد من التصعيد

استهدف الطيران الحربي التركي، يوم أمس الجمعة، عدة مواقع لتنظيم داعش في محيط مدينة اعزاز وقرية باب ليمون في ريف حلب، ردا على مقتل ضابط وعسكريين آخرين من الجيش التركي في قرية عياشة المحاذية للحدود التركية، خلال اشتباكات اندلعت بين الطرفين، فيما أكد رئيس الورزاء التركي أحمد داود أوغلو أن عمليات بلاده العسكرية ضد تنظيم داعش حققت أهدافها ولن تتوقف.

حيث حلق طيران الاستطلاع التركي بشكل مكثف، يوم أمس الجمعة، فوق الحدود، في حين استقدم الجيش التركي تعزيزات إليها، وأرسل تنظيم داعش أرتالا عسكرية من مدينتي الرقة والباب إلى قرية الراعي ومدينة جرابلس بريف حلب.

وكان الجيش التركي دخل، أول أمس الخميس، قرية عياشة بريف حلب الشمالي عقب قصفها بقذائف المدفعية، حيث قتل ٤ عناصر من تنظيم داعش في القرية وسيطر عليها بشكل كامل لعدة ساعات، ثم انسحب منها مصادرا سيارات وأسلحة وذخائر للتنظيم، كما أخذ معه جثة أحد عناصر الأخير.

إلى ذلك، دارت اشتباكات بين تنظيم داعش وحرس الحدود التركي في محيط مدينة جرابلس، بعد استهداف تنظيم داعش دورية

للجيش التركي على الحدود، في حين رد الأخير بقذائف المدفعية على مصدر النيران، وبغارتين جويتين على مواقع التنظيم في جرابلس.

ومن جهته، أكد رئيس الورزاء التركي أحمد داود أوغلو أن عمليات بلاده العسكرية ضد تنظيم داعش حققت أهدافها ولن تتوقف، وأوضح داود أوغلو في مؤتمر صحفي عقده ظهر اليوم، أن تركيا تراقب باستمرار التطورات في سورية والمناطق القريبة من حدودها، مشيراً إلى أن بلاده سترد بشدة على أي تحرك يشكل تهديداً على تركيا وحدودها.

من جهة أخرى أعلن مسؤولون أمريكيون أن الحكومة التركية وافقت على السماح للولايات المتحدة باستخدام قاعدة "إنجرليك" الجوية جنوبي تركيا في شن غارات على تنظيم داعش في سورية، وذلك عقب اتفاق عقد خلال مكالمة هاتفية بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الأمريكي باراك أوباما

وبعد التوترات الأمنية التي شهدتها تركيا مؤخراً، وفي تحرك تركي جديد، شنت الطائرات الحربية التركية، فجر يوم امس الجمعة، غارات جوية على مواقع لتنظيم داعش "داعش" في سوريا، بالتزامن مع حملة أمنية ضخمة أدت إلى اعتقال المئات من المنتسبين للتنظيم وأعضاء في حزب العمال الكردستاني، وجماعات يسارية مسلحة، فيما يشبه الحرب على هذه الجماعات المسلحة، وذلك بعد أيام من توتر أمني غير مسبوق تشهده البلاد.

وفجر الجمعة، استهدفت طائرات تركية من طراز إف ١٦، ثلاثة مواقع لـ"داعش" داخل الأراضي السورية، بحسب ما أكده بيان المنسقية العامة لرئاسة الوزراء التركية، التي أوضحت أن العملية العسكرية تأتي في إطار تطبيق ما تمخض عنه الاجتماع الأمني الخاص الذي عقد، الخميس، برئاسة رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو.

وفي عملية أمنية هي الأضخم منذ سنوات، أعلنت رئاسة الوزراء التركية، إلقاء القبض على ٢٥١ مشتبها بالانتماء لمنظمات إرهابية (في ١٣ ولاية) يعتقد بتورطهم في اعتداءات مسلحة ضد مواطنين وقوات الأمن، والتخطيط لتنفيذ اعتداءات جديدة، بحسب بيان مركز التنسيق التابع لرئاسة الوزراء.

وشدد البيان "تصميم تركيا على تحقيق حملات مكافحة شاملة ضد منظمتي "تنظيم داعش" و"بي كا كا" وبقية التنظيمات الإرهابية الدولية"، منوها بأنه يجري اتخاذ كافة التدابير من أجل ضمان أمن الشعب.

وفي تطور لاحق، ألقت فرق الأمن التركية القبض على "خالص بايانجوك" الملقب بـ"أبو حنظلة"، المشتبه بترؤسه مجموعة تنتمي لـ"تنظيم داعش" في إسطنبول، بحسب ما نقلت وكالة الأناضول عن مصادر أمنية تركية.

وفي تصريحات صحفية له، أمس الجمعة، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان: "الدولة التركية وحكومتنا وقواتنا الأمنية عازمة على اتخاذ كافة الخطوات اللازمة ضد جميع المنظمات الإرهابية سواء كانت عائدة لتنظيم داعش، أو بي كا كا أو حزب الجبهة الشعبية الثورية، أو أي منظمة إرهابية أخرى".

إلى ذلك، ذكرت صحيفة تركية أن الاتفاق بين تركيا والولايات المتحدة بالسماح للطائرات الأمريكية باستخدام قاعدة تركية لشن هجمات على تنظيم داعش في سوريا، يتضمن أيضا إقامة منطقة حظر طيران على أجزاء من سوريا الواقعة بمحاذاة الحدود مع تركيا.

وذكرت صحيفة "حرييت" أن الاتفاق الذي يسمح للطائرات الأمريكية باستخدام قاعدة انجرليك في جنوب تركيا يتضمن إقامة منطقة حظر طيران من ٩٠ كلم بين مدينتي مارع وجرابلس السوريتين. وستقدم منطقة حظر الطيران الدعم لمنطقة آمنة مقررة على الأرض يمكن ان تمتد حتى ٥٠ كلم في عمق سوريا.

وقالت الصحيفة إن طائرات النظام السوري لن تتمكن من التحليق في منطقة حظر الطيران وسيتم استهدافها في حال فعلت ذلك.

والمنطقة الآمنة ستعمل على منع تسلل الجهاديين والتخفيف من تدفق المزيد من اللاجئين إلى تركيا. وقد جاء الاتفاق بعد أشهر من المفاوضات بين أنقرة وواشنطن.

مسلحون أكراد يختطفون طفلا في الحسكة بقصد التجنيد

اختطف عناصر مسلحون من جهاز "الأسايش" التابع لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي الطفل محمود شيخو والبالغ من العمر ١٢ عاما من أحد ملاعب كرة القدم في مدينة الدرباسية بريف الحسكة.

وأفاد نشطاء أكراد بأن عناصر "الأسايش" أخذوا الطفل شيخو إلى جهة مجهولة، مشيرين

إلى أن ذوي الطفل راجعوا مركز "الأسايش" في المدينة وتأكدوا من وجوده لديهم.

وقال المجلس الثوري في القامشلي في بيان إن "المسؤولين في المركز وعدوا أهل الطفل بإطلاق سراحه مساء الخميس الفائت، لكنه لم يعد حتى هذه اللحظة".

وأشار المجلس الثوري إلى أن حالات اختطاف الأطفال والقاصرين والقاصرات زادت في الآونة الأخيرة في مناطق الحسكة من قبل مسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي "لتجنيدهم في جبهات القتال العشوائية ضد تنظيم داعش".

واتهم ناشط من الدرباسية –طلب عدم ذكر اسمه لأسباب أمنية– الوحدات الكردية وعناصر الأسايش بتجنيد الأطفال القاصرين في مناطق الجزيرة، مضيفاً أنه لم تعد مثل هذه الانتهاكات بالأمر المستغرب لدى حزب الاتحاد الديمقراطي.

وأكد أن هناك مئات الحالات التي وثقوها لتجنيد الوحدات الكردية الأطفال والفتيات دون الـ١٨ عاماً، مشيرا إلى أن "الطفل محمود شيخو والطفلة همرين عبدي والعشرات من أقرانهم، هم ضحايا لممارسات هذا الحزب الإقصائي الذي يلجأ لهذه السياسة بغية إفراغ المنطقة من معارضيه ودفعهم لمغادرة مناطقهم".

ويلجأ عدد كبير من الأهالي المقتدرين مادياً إلى إرسال أبنائهم إلى تركيا خشية قيام الوحدات الكردية بتجنيدهم قسراً، وزجهم في المعسكرات ومن ثم إقحامهم في المعارك ضد تنظيم داعش.

وفي سياق متصل، اتهم المجلس الوطني الكردي في بيان له العناصر المسلحة التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي بـ"الاستمرار بحملاتها التصعيدية من خلال المداهمات وحملات الاعتقال اليومية وخطف القاصرين والقاصرات في محاولة منه لاستلاب القرار السياسي وإلغاء كل من يخالفهم الرأي".

وأشار البيان إلى أن حملات الاعتقال والاختطاف التي يقوم بها عناصر الحزب المسلحون لا تقتصر على القاصرين بغية تجنيدهم، بل تشمل اعتقال كل من يخالفهم الرأي من بقية الأحزاب الكردية السورية بمن فيهم المسنون".

وكانت منظمة "هيومن رايتس ووتش" اتهمت وحدات حماية الشعب التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي بخرق العهود والمواثيق الدولية التي تقضي بتسريح جميع القاصرين من صفوف الحزب.

وأشارت في بيان نشر مطلع الأسبوع الماضي إلى أن وحدات الحماية قامت بتجنيد أطفال لم يبلغوا سن الخامسة عشرة "وهذا يعد من جرائم الحرب"، لافتةً إلى أن المنظمة تلقت معلومات من منظمات محلية ودولية عن قيام وحدات حماية الشعب، التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي بتجنيد ٥٩ طفلاً بينهم عشرة أطفال لم يتجاوزوا سن الخامسة عشرة منذ يونيو/حزيران الماضي.

وردت الوحدات الكردية على تقرير المنظمة في بيان نشر أمس الخميس، ووعدت بمتابعة الحالات التي وردت في تقرير المنظمة، مشيرة إلى أن "هناك حالات ناتجة عن مسألة الانضباط ونعمل على تجاوزها".

الجيش الإسرائيلي يتوغل في القنيطرة والجيش السوري يراقب

بدأ الجيش الإسرائيلي بتنفيذ مخططاته ومشاريعه داخل الأراضي السورية في ريف القنيطرة، مستفيداً من غياب النظام السوري على الحدود الفاصلة، إثر فقدان الأخير لتلك المناطق لصالح المعارضة، مما جعل القوات الإسرائيلية تتذرع بغياب الجهة التي وقعت معها على اتفاق التهدئة في القنيطرة، إضافة إلى عدم اعتراف الجيش الإسرائيلي بالمعارضة السورية كجهة رسمية أو مسؤولة عن المنطقة، رغم سيطرتها على المساحات المطلة على الشريط العازل، ما جعل الجيش الإسرائيلي ينفذ مخططاته العسكرية داخل الأراضي السورية بأريحية، وخاصة في ظل غياب أي دور فاعل للأمم المتحدة "اليونيفيل"، إضافة إلى عدم وجود أي تعقيب من جانب النظام السوري الحاكم، أو حتى من المعارضة السورية بشقيها السياسي والعسكري.

ورغم أن الأرض هي أرض سورية، إلا أن كلاً من النظام السوري وكذلك المعارضة غابا عن المشهد بشكل كلي، فلم تصدر بيانات تشجب أو تستنكر ما يقوم به الجيش الإسرائيلي من توغل داخل الأراضي السورية، وتنفيذه لمشاريعه العسكرية التي تبدو وكأنها ليست مرحلية بل استغلالية، تهدف إلى ضم تلال

ومساحات جديدة إلى الأراضي المحتلة التي تقع تحت سيطرته.

الجيش الإسرائيلي المتمركز على الحدود السورية في محافظة القنيطرة جنوب البلاد، توغل مرتين متتاليتين، خلال أقل من عشرين يوماً، حيث دخلت الدبابات والمدرعات الثقيلة الإسرائيلية، يوم أمس، إلى منطقة مخيم "الشحار" القريبة من قرية "جباتا الخشب" في ريف القنيطرة الشمالي، والتي تخضع لكتائب المعارضة السورية، وبدأت آليات تابعة للجيش الإسرائيلي بحفر خندق على طول الشريط الحدودي العازل.

وكانت الدبابات الإسرائيلية والآليات الثقيلة، دخلت في الثامن من شهر تموز/ يوليو الجاري، داخل المنطقة العازلة والتي يوجد فيها مخيم "الشحار" للاجئين السوريين، وأوعزت لسكانه بضرورة إخلاء المخيم قبل عملية اقتحامه، وعقب خروج النازحين قامت مجموعة من عناصر المشاة والآليات العسكرية الإسرائيلية بنزع الخيام وتدمير محتوياتها، فما كان من معظم سكان المخيم سوى النزوح مجدداً إلى بلدة "جباتا الخشب" القريبة منه بحثاً عن مأوى.

الخندق الذي بدأ الجيش الإسرائيلي بتجهيزه على امتداد المنطقة الحدودية العازلة، يبلغ طوله ما يقارب ٣ كيلو مترات، حيث يحيط الخندق بـ"تل الشحار والمخيم" على حد سواء في ريف القنيطرة الشمالي، إضافة إلى وقوعه بعمق ما يزيد عن ٢٥٠ مترا داخل الأراضي السورية، ضمن المنطقة الخاضعة بشكل كلي للأمم المتحدة والمعروفة. والخندق المجهز هو عبارة عن خندق أفراد يبلغ عرضه قرابة متر واحد.

في حين عقب عمر الجولاني المتحدث الإعلامي في شبكة "سوريا مباشر" لصحيفة "القدس العربي" خلال اتصال خاص معه، على دخول الدبابات الإسرائيلية للأراضي السورية قائلاً: التدخل الإسرائيلي يصبّ في خانة تمدد الجيش الإسرائيلي نحو التلال الاستراتيجية المهمة القريبة من الشريط العازل وخاصة تل "الشحار"، بهدف بسط نفوذه عليها بحجة حماية الحدود والأمن الداخلي الإسرائيلي، وإن غيابا واضح المعالم للأمم المتحدة حول انتهاكات الجيش الإسرائيلي، وكذلك نظام الأسد والمعارضة السورية بشقيها السياسي والعسكري سهّل أعمال الجيش الإسرائيلي.

كما أن دخول الدبابات الإسرائيلية وآلياته إلى الأراضي السورية، يعد انتهاكاً للاتفاقيات الموقعة مع الأمم المتحدة، إذ أن هذه المنطقة وفق الاتفاقيات الدولية الموقعة، يمنع الاقتراب إليها أو دخولها من قبل الجيشين الإسرائيلي والسوري، وهي منطقة فض اشتباك.

خارطة طريق جديدة بين الائتلاف وهيئة التنسيق في بروكسل

قال كل من الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي في بيان صحفي مشترك صدر يوم أمس الجمعة ٢٤ تموز ٢٠١٥ أنه وللعام الخامس على التوالي، يقدم شعبنا في سوريا تضحيات عظيمة من أجل حريته وكرامته وإنهاء سلطة الاستبداد وإقامة نظام مدني ديمقراطي أساسه التعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة، وضمان حقوق جميع السوريين على أساس المواطنة المتساوية.

وفي ظل تقاعس المجتمع الدولي والمخاطر الجدية على وجود سوريا ووحدة شعبها وأرضها، الناجمة عن تصعيد أعمال القتل والتدمير والتهجير وجرائم الحرب والإبادة والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها النظام والميليشيات الطائفية التي جلبها، وقوى الإرهاب العابر للحدود وفي مقدمتها تنظيمي "داعش" والقاعدة، وانطلاقاً من المسؤولية الوطنية تجاه شعبنا ووطننا، فقد عقد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي مباحثات في بروكسل بتاريخ ٢٢ – ٢٤ تموز / يوليو ٢٠١٥ تركزت حول مناقشة أوضاع شعبنا والهجمة التي يتعرض لها ومواجهتها عبر جهد وطني مشترك يجمع قوى الثورة والمعارضة السورية، من خلال رؤية مشتركة تمهد لاستئناف العملية السياسية برعاية الأمم المتحدة.

وقد توصل الطرفان إلى خارطة طريق لإنقاذ سوريا تضم المبادئ الأساسية للتسوية السياسية، على أن تتم المصادقة عليها من قبل مرجعياتهما، وتدعو الوثيقة إلى تنفيذ "بيان جنيف" (٠١ حزيران/يونيو ٢٠١٢) بدءاً

بتشكيل "هيئة الحكم الانتقالية" التي تمارس كامل السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية، بما فيها كافة سلطات وصلاحيات رئيس الجمهورية على وزارات وهيئات ومؤسسات الدولة، والتي تشمل الجيش والقوات المسلحة وأجهزة وفروع الاستخبارات والأمن والشرطة.

وقد تضمنت المباحثات الاتفاق على النقاط التالية:

يدين الائتلاف الوطني وهيئة التنسيق الوطنية استهداف النظام بشكل مروّع المدنيين العَّزل في كافة المدن والبلدات السورية باستخدام البراميل المتفجرة والصواريخ، ويؤكدان على مسؤولية الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في وقف أعمال الإبادة وجرائم القتل التي يتعرض لها شعبنا، واتخاذ الإجراءات التي تضمن الحماية الكاملة للمدنيين.

يُعرب الطرفان عن إدانتهما لأعمال الإرهاب التي يقوم بها تنظيم "داعش" وحزب الله الإرهابي والميليشيات الطائفية والتدخل العسكري الإيراني إلى جانب النظام، ويؤكدان التزامهما بمكافحة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره بما فيها الجهات التي نص عليها قرار مجلس الأمن ٢١٧٠.

يجدد الطرفان تأكيدهما على أن الحل السياسي في سوريا يكون من خلال عملية سياسية يتولاها السوريون بأنفسهم برعاية الأمم المتحدة على أساس تطبيق البيان الصادر عن مجموعة العمل لأجل سوريا بتاريخ ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠١٢ بكامل بنوده، واستناداً إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما يفضي إلى تغيير النظام السياسي الحالي بشكل جذري وشامل، ويشمل ذلك رأس النظام وكافة رموزه ومرتكزاته وأهجزته الأمنية.

يشدد الطرفان على الشراكة الوطنية لجميع السوريين، مكوناتٍ مجتمعية وسياسية، في استحقاق بناء سورية المستقبل، وضامن حقوق المواطنة المتساوية لجميع السوريين دون أي تمييز، ومشاركة المرأة السورية في جميع الحقوق والواجبات، وضامن تمثيلها في كافة جوانب العملية الانتقالية.

وإذ يطالب الطرفان الأمم المتحدة، والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، ودول مجموعة العمل لأجل سوريا، بالعمل بجدية لاستئناف مفاوضات جنيف، فإنهما يؤكدان سعيهما لتوحيد رؤية قوى الثورة والمعارضة السورية حول الحل السياسي في سورية، والتشاور مع كافة القوى السياسية والثورية والميدانية، للوصول إلى موقف سياسي جامع ومشترك. وسيواصل الطرفان، في إطار المشاركة المتساوية والفعالة، بذل كافة الجهود للتعريف بخارطة الطريق لإنقاذ سوريا ومبادئ التسوية السياسية لدى كافة الدول والقوى الفاعلة في الأزمة السورية لحثهم على دعمها.

كما اتفقا على العمل معاً لأن يكون فريق العمل التفاوضي للتسوية السياسية يتمتع بالكفاءات اللازمة ويعكس التمثيل الفعلي لقوى الثورة والمعارضة ومكونات المجتمع السوري.

وأعرب الطرفان عن تقديرهما لجهود الاتحاد الأوربي في توفير الظروف المناسبة لإنجاح هذا اللقاء، ويحثانه على مواصلة الجهود من أجل استئناف العملية السياسية وفق المرجعية الدولية.

أوباما: نسعى لخلق بيئة مواتية لإيقاف تدفق المقاتلين الأجانب إلى سوريا

صرّح الرئيس الأمريكي باراك أوباما، أن بلاده لا تتعاون مع تركيا والأردن ودول أخرى من أجل تضييق الخناق على تنظيم داعش وحسب، بل وتسعى لخلق بيئة مواتية لإيقاف تدفق المقاتلين الأجانب إلى سوريا.

جاء ذلك في تصريح أدلى به لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) حيث ذكر أن بلاده قطعت شوطاً بهذا الخصوص، مشدداً في الوقت ذاته أنه "ينبغي القيام بالمزيد".

وأكد أوباما أن بريطانيا، تعد عضوا رائدا في التحالف المكون من ٦٠ دولة، ضد داعش، منوها أن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، يمثل شريكا هاما لأمريكا، في كافة المواضيع الأمنية، وليس مواجهة داعش فقط.

ولفت الرئيس الأمريكي، أن القسم الثاني في هذا الإطار، يتمثل في "دفع الأسد والروس والإيرانيين، نحو إدراك ضرورة تحقيق انتقال سياسي في سوريا، قبل أن تجر المنطقة لصراع دموي أطول".

وفيما يتعلق بالاتفاق النووي بين طهران ومجموعة ٥+١، شدد أوباما أن الاتفاق يسد الطريق أمام امتلاك إيران سلاحا نوويا، معرباً عن ثقته بمصادقة الكونغرس الأمريكي على الاتفاق.

من ناحية أخرى، شدد أوباما على ضرورة بقاء بريطانيا ضمن الاتحاد الأوروبي، منوهاً بأهمية ذلك بالنسبة لتأثيرها على صعيد السياسة العالمية.

أمريكا ترى في البشمركة نموذجاً لقتال تنظيم داعش

أشاد وزير الدفاع الأمريكي آشتون كارتر خلال زيارة إلى إقليم كردستان في شمال العراق، يوم أمس الجمعة، بقوات البشمركة الكردية مؤكدا انها "نموذج" للقتال ضد تنظيم "داعش".

وأشاد المسؤول الذي تقود بلاده منذ آب/اغسطس تحالفا دوليا ضد التنظيم في العراق وسوريا، بنجاح البشمركة مدعومة بضربات جوية للائتلاف، في استعادة مناطق بشمال العراق سقطت بيد التنظيم العام الماضي.

وفي تصريحات أمام جنود من التحالف الدولي موجودين في أربيل عاصمة إقليم كردستان لتدريب القوات الكردية على قتال الجهاديين، قال كارتر "نحن نحاول أن نبني قوة على امتداد اراضي العراق ويوما ما في سوريا، قادرة على القيام" بما قامت به البشمركة.

وجاءت هذه التصريحات بعد لقاء بين كارتر ورئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني اثنى خلاله الوزير الأمريكي على "النجاحات الميدانية التي حققتها (القوات الكردية) على الارض بالتنسيق مع الولايات المتحدة والقوة الجوية للائتلاف"، بحسب بيان لوزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون).

وقد حضر عدد من القادة العسكريين الاكراد الاجتماع الذي عقد خلال الزيارة الاولى التي يقوم بها كارتر إلى العراق منذ تسلمه مهامه في شباط/فبراير.

وسيطر تنظيم "داعش" على مساحات واسعة في شمال العراق وغربه اثر هجوم كاسح شنه في حزيران/يونيو ٢٠١٤. وشن التنظيم هجوما متجددا في آب/اغسطس في شمال البلاد واقترب من حدود اقليم كردستان المؤلف من ثلاث محافظات (اربيل، دهوك، والسليمانية).

وشكل هذا التهديد للاقليم احد الاسباب المعلنة لبدء الولايات المتحدة شن ضربات جوية ضد الجهاديين في الشهر نفسه، قبل الاعلان رسميا عن تشكيل الائتلاف الذي بات يضم حاليا نحو ٦٠ دولة غربية وعربية.

ونفذ التحالف آلاف الضربات الجوية في العراق وسوريا، كما يقوم بتدريب القوات الكردية والعراقية على قتال الجهاديين. وادت المعارك بين القوات الكردية والتنظيم إلى مقتل ١٢٠٠ عنصر من قوات البشمركة على الاقل.

واعلنت القيادة المشتركة للتحالف الجمعة شن ١٩ غارة جوية في العراق الخميس، من بينها عشرة في مناطق مواجهات بين البشمركة والجهاديين.

وسبق لمسؤولي التحالف الدولي ان شددوا مرارا على ضرورة اقتران الضربات الجوية بقوات فاعلة على الارض قادرة على الافادة منها لاستعادة الاراضي التي يسيطر عليها الجهاديون.

وكان كارتر نفسه اعرب في ايار/مايو عن امتعاضه من انسحاب القوات العراقية من مدينة الرمادي مركز محافظة الانبار اثر هجوم لتنظيم "داعش"، معتبرا ان سقوط المدينة التي صمدت نحو ١٨ شهرا امام هجمات التنظيم، كان بسبب عدم وجود "رغبة بالقتال" لدى القوات العراقية.

واكد المسؤول الأمريكية الخميس من بغداد استعداد بلاده "للقيام بالمزيد" ضد تنظيم "داعش"، بشرط تأهيل القوات العراقية واثبات جدارتها.

وقال كارتر "نحن مستعدون للقيام بالمزيد اذا ما طور (العراقيون) قوات قادرة ومحفزة قادرة على استعادة الارض والحفاظ عليها"، وذلك خلال لقاء مع جنود أمريكيين بشكلون جزءا من نحو ٣٥٠٠ جندي ومستشار عسكري أمريكي موجودين في العراق.

وكانت قطعات عدة من الجيش العراقي انهارت في وجه هجوم التنظيم الصيف الماضي، وانسحب الضباط والجنود من مواقعهم تاركين اسلحتهم الثقيلة صيدا سهلا للجهاديين.

وقد أتت زيارة كارتر إلى العراق مع تكثيف القوات العراقية عملياتها العسكرية في الانبار، كبرى محافظات البلاد والمحاذية لسوريا والاردن والسعودية، والتي يسيطر التنظيم على مساحات واسعة منها.

وتسعى القوات الامنية اضافة إلى مسلحين موالين لها، إلى فرض طوق حول ابرز مدينتين يسيطر عليهما التنظيم في المحافظة

– وهما الرمادي والفلوجة – تمهيدا لشن هجوم بهدف استعادة السيطرة عليهما.

وتترافق العمليات العسكرية في العراق مع تحديات سياسية بين مختلف مكوناته. فالعلاقة بين اقليم كردستان والحكومة المركزية في بغداد تشهد في بعض الاحيان تشنجا على خلفيات عدة، لا سيما في ما يتعلق بقضايا النفط وحصة الاقليم من الموازنة والاراضي المتنازع عليها.

ولوح بارزاني الذي سيطرت قواته على مناطق عدة متنازع عليها في شمال البلاد انسحبت منها القوات العراقية، لا سيما مدينة كركوك الغنية بالنفط، بتنظيم استفتاء على حق الاقليم الذي يتمتع بحكم ذاتي، بنيل الاستقلال.

وشدد كارتر خلال لقائه رئيس الاقليم على أن دعم واشنطن للاكراد في مواجهة تنظيم "داعش"، لن يتخطى الحكومة المركزية في بغداد.

واوضح بيان البنتاغون ان "وزير الدفاع اشار كذلك إلى ان الولايات المتحدة ستستمر في العمل إلى جانب ومع وعبر حكومة العراق لدعم القوات الكردية في القتال" ضد التنظيم.

وغادر كارتر العراق الجمعة، مختتما جولة اقليمية زار خلالها اسرائيل والاردن والسعودية.

ووفرت واشنطن كذلك دعما جويا للمقاتلين الاكراد في شمال سوريا ضد التنظيم، لا سيما في المعارك التي استمرت اشهرا للسيطرة على مدينة عين العرب (كوباني بالكردية) الحدودية مع تركيا.

ودخلت تركيا الجمعة بقوة في الحملة العسكرية ضد التنظيم، مع شن مقاتلات تابعة لها غارات هي الاولى لها ضد مواقع له في سوريا، بينما نفذت الشرطة حملة توقيفات "لمكافحة الارهاب" في مختلف انحاء البلاد.

عودة مباريات كرة القدم إلى ريف إدلب بعد انقطاع

الحياة تدب بلعبة كرة القدم وجمهورها وملاعبها بريف إدلب الجنوبي بإقامة دوري لكرة القدم بمعرة النعمان يجمع فرق المدن والقرى المحيطة بعد توقف استمر سنوات وسط صعوبات أبرزها مادي.

فالهتاف والتصفيق يعود لملاعب كرة القدم في ريف إدلب الجنوبي، وجمهور كبير يحيط بالملعب الذي يستضيف دوري كرة القدم المقام بمدينة معرة النعمان بعد طرد عصابات الأسد منها.

ويضم الدوري ١٦ فريقا يمثلون المدن والقرى المجاورة، وتتوزع الفرق على ٤ مجموعات تضم الواحدة منها ٤ فرق تتنافس على اللقب.

وقال أبو المجد وهو أحد منظمي الدوري بالمعرة إن الهدف من إقامتها إعادة روح الشباب الرياضي لمناطق ريف إدلب وجمع من توقف من اللاعبين عن ممارسة الرياضة لسنوات بسبب الظروف التي تمر بها البلاد، وإعادة تأهيل الفئات العمرية المختلفة بما يؤسس لمنتخب سوريا الحرة.

وأضاف أنهم يواجهون صعوبات مادية من ناحية إصلاح ملعب كرة القدم الذي لحق به دمار كبير خلال سيطرة جيش النظام على المدينة وما تعرض له من قصف جوي إضافة لنفقات كل بطولة.

ونوه إلى أن دورات كرة القدم تسمى بأسماء شهداء الرياضة الذين رحلوا، وأنهم سيواصلون تسميتها بأسماء الشهداء حتى أخر قطرة دم.

وتقام المباريات في الملعب الرياضي العشبي بمعرة النعمان في المناطق المحرّرة من ريف إدلب.

ويضم كل فريق مشارك ١٠ لاعبين وحارس مرمى، و٤ لاعبين أو أكثر على مقاعد الاحتياط، إضافة لارتداء كل فريق زيا موحدا يختلف عن الفرق الأخرى.

وقامت اللجنة المشرفة بتلوين خطوط الملعب، ونصب عوارض حديدية لكل مرمى، وشراء عدة كرات.

ويقول اللاعب بنادي النعمان وائل العدل إنه ورفاقه يلعبون مع نادي النعمان منذ سنوات وإنهم كانوا يتدربون طيلة تلك السنوات رغم المعارك على أطراف المدينة، وأشار إلى أن من شأن المنافسات إعادة الحياة من جديد وكسر الجمود عند الناس بعد القصف المستمر من قبل طائرات النظام.

وتحدث العدل عن حالة قبول عند الأهالي لإقامة هذه الفعاليات "وهذا ما نلاحظه الحشد الجماهيري المتابع للبطولة، مما يعطي اللاعبين دفعا وحماسة.

ويدير المنافسات ٣ حكام بينهم حكم للساحة وحكما تماس، ويختار غالبية الحكام من الهواة وممن لهم خبرة سابقة بالتحكيم، وأكثر من يدير المباريات مدرسو مادة الرياضة، وبعضهم

حكام أداروا منافسات الدرجة الثانية من الدوري السوري سابقا.

وقال فؤاد البيور أحد حكام دوري معرة النعمان إن التحكيم بهذه البطولات ليس سهلا لأنه يحتاج للياقة عالية على عكس البطولات السداسية، وقد وجدنا تعاونا من قبل المدربين واللاعبين في فهم الأمور التحكيمية التي تسبب مشاجرات أحيانا.

وأضاف أنه بالنسبة للأخطاء التحكيمية فالحكام يخطئون حتى بكأس العالم، واشتراكنا في دوريات سابقة أكسبنا خبرة بإدارة المباريات.

وأقام عدد من هواة كرة القدم دوريات لكرة القدم بقرى وبلدات بريف إدلب بعد نجاح تجربة دوري النعمان. الجزيرة.

مجلة "الطريق" تحكي آمال الزعتري وتخفف من آلامه

تحديات العيش في مخيم للاجئين وتفاصيل الحياة الصغيرة فيه، وقدرة الناس على التأقلم، ورسائل توعية للحفاظ على السلامة، كلها مواضيع تتضمنها مجلة خاصة بمخيم الزعتري للاجئين السوريين في الأردن، وتصدر تحت اسم "مجلة الطريق"، وذلك باللغتين العربية والإنجليزية.

شبان وفتيات من المخيم يشاركون في تحرير وترجمة المجلة التي ترعاها منظمة طوارئ اليابان، والتي ولدت من الحاجة لإرسال معلومات لسكان المخيم وتبادل المعلومات معهم.

رئيسة تحرير المجلة هدى سرحان تحدثت لموقع "الجزيرة نت" وقالت "بدأت المجلة بصفحتين ثم أربع والآن تصدر بـ٣٢ صفحة، لم نكن نتوقع أن يهتم اللاجئون بقراءة مجلة، لأنهم مشغولون بقوتهم وأساسيات حياتهم، لكنهم تفاعلوا معنا وحتى بادروا للكتابة فيها".

وأضافت أن المجلة تنشر القصص والقصائد والمقالات التي يكتبها اللاجئون، بالإضافة إلى رسائل التوعية التي تريد منظمة طوارئ اليابان إيصالها والمتعلقة بأمور النظافة والصحة وترشيد استهلاك الكهرباء وتنقية الماء ومقاومة الحشرات وتطعيم الأطفال والتعامل مع ظروف الطقس.

وواصلت أنهم نظموا دورات تدريبية في فن الكتابة الصحفية تلقى خلالها عدد من الشبان والفتيات مبادئ التصوير والكتابة، وأصبحوا من ضمن فريق تحرير المجلة، على أمل أن يعودوا إلى سوريا ليؤسسوا مجلاتهم وصحفهم الخاصة مستقبلا.

وأشارت هدى إلى أن هؤلاء الشبان يجرون لقاءات وحوارات صحفية، كما تنشر أفضل قصة في الصفحة الأولى. وقالت "عادة ما تكون قصصا إنسانية تحكي عن اللجوء والظروف الصعبة التي عاشها اللاجئون إلى أن وصلوا إلى الزعتري".

وتابعت أن اسم المجلة الذي كان مقترحا في البداية هو "مجلة المخيم" لكنها شعرت أن هذا الاسم "يكرس حالة اللجوء، فالمخيم هو مجرد مرحلة أمام هؤلاء الناس الذين يجب أن يعودوا إلى وطنهم، لذا اقترحت اسم الطريق، إنه الطريق إلى بلدهم ومستقبلهم".

وعن انطباعها من خلال الاحتكاك بالسوريين في المخيم قالت سرحان إنهم أشخاص عانوا كثيرا، "أحيانا تجعلني قصصهم أبكي، لكنهم أيضا يصنعون أشياء من اللاشيء، فالمواد البسيطة المتاحة لديهم يحولونها إلى أغراض وزينة، وداخل كل كرفان هناك بيت سوري، ليس لأنهم يملكون اللازم بل لأنهم يتحلون بالإرادة والتنظيم".

وأردفت أنها لاحظت في أحاديثهم درجة عالية من الحنين إلى سوريا وإلى بيوتهم، إضافة إلى كرمهم مع الضيوف رغم ظروفهم الصعبة.

أسماء النجار (٢٧ سنة) إحدى المتطوعات في فريق المجلة، وهي من ضمن المجموعة التي خضعت للدورات التدريبية، قالت إنها أصبحت أكثر اهتماما بمشاكل الناس حولها لتحاول طرحها عبر المجلة، وكثيرا ما يسألونها عن محتوى المجلة ويطالبون بتوسيع بعض الأقسام فيها.

وأعربت أسماء عن رغبتها بالاستمرار في هذا المجال رغم مسؤوليتها كأم لثلاثة أطفال.

أحمد شبانة أيضا أحد شباب المخيم الذين انضموا لفريق المجلة، وهو مساعد في شؤون التحرير، قال إن العمل الصحفي كان طموحه منذ وقت طويل، لكن لم يتسن له دراسة الإعلام في الجامعة فدرس القانون.

ويرى شبانة أن المجلة "أتاحت للاجئين التعبير عن أنفسهم وعن معاناتهم، وأنا شاركت في ورشات التدريب، والآن أجري المقابلات وأساعد في أعمال التحرير والتنسيق مع

أعضاء الفريق"، وعبر عن سعادته بانتمائه لأسرة المجلة التي يدعم بعضها بعضا.

وتابع أنه يشعر بقيمة عمله عندما يستوقفه الناس في المخيم يوميا لسؤاله عن موعد صدور العدد التالي، وليشرحوا له مشاكلهم اليومية لينشرها بدوره في المجلة، معتبرا أن ذلك يعكس ثقة الناس بهم.

ومن ناحية أخرى لفت إلى أن فريق التحرير هو من المتطوعين الذين لا يتقاضون أجرا ماديا على عملهم، لكنهم مثل كثير من أقرانهم يشاركون في عمل بعض المنظمات بالمخيم ليكون لهم دور فاعل في المجتمع الذي يعيشون فيه. الجزيرة.

داعش يمنع أي تسريبات إعلامية من الرقة عبر تقييد الانترنت

في سبيل مكافحة الاختراق الأمني وحماية "مجاهدي تنظيم داعش" وأهالي الرقة شمالي سوريا، حد التنظيم من نطاق استخدام الإنترنت خارج المحلات المخصصة. وهو ما يثير استياء العديد من الأهالي لتقييد تواصلهم مع أهاليهم خارج المدينة.

حيث يعيش عناصر تنظيم داعش وأهالي الرقة، شمالي شرقي سوريا، حالة من الاستياء بعد قيام تنظيم داعش بمنع نواشر (واي فاي) للإنترنت بالأماكن العامة واقتصارها على محلات الإنترنت.

فقد أصدر تنظيم داعش، الأحد الماضي، تعميما وزعه على أصحاب محلات الإنترنت بمدينة الرقة يفرض فيه إزالة نواشر "واي فاي" خارج محلات الإنترنت، حتى لجنود "الدولة الإسلامية" وفق ما جاء بالبيان. ويقتصر نشر الشبكة على المحل فقط. وأكد التعميم محاسبة كل مخالف لهذا التعميم، وأعطى مهلة لتطبيقه مدة أربعة أيام من صدوره.

وأكد أبو العباس (مسؤول بالتنظيم) أن "قرار إزالة نواشر (واي فاي) وتقييد استخدام الإنترنت على من يرغب من مجاهدي الدولة الإسلامية والمسلمين من أهالي الرقة جاء بعد أن زادت عمليات التخابر وإرسال المعلومات، التي تساعد في قصف أطفالنا ونسائنا ومجاهدينا من قبل طيران التحالف الصليبي".

وأضاف "كان لا بد للأمن العام في الدولة الإسلامية من اتخاذ إجراءات صارمة، من أجل الحد من عمليات التخابر، وكشف كل من يساعد حلف الكفار على قصفنا في مناطق الدولة".

وأكد أن "الأمر سيكون صعبا على الجميع في البداية، ولكنهم سيعتادون عليه في المستقبل باعتباره أحد التدابير الأمنية الواجب اتباعها، للحفاظ على حياة المجاهدين والمسلمين من ضربات التحالف، التي يحددها لهم مخبروهم من داخل الرقة".

ومن جهته، قال أبو عبد الله (صاحب أحد محلات الإنترنت بالرقة) أن تنظيم داعش أوجب على كل أصحاب محلات الإنترنت اتباع التعليمات "لاستمرارنا في العمل في محلاتنا". وعدد الرجل تلك التعليمات، ومنها تسجيل بيانات جميع رواد المحل، والتأكد من أن عدد مستخدمي شبكة الإنترنت بالمحل هو عدد الأشخاص الموجودين به، ومنع استخدام مقوٍ لإشارة الإنترنت أو "واي فاي" خارج المحل.

ومن جهة أخرى، قال محمد أبو العز (ناشط يعمل على نقل أحداث الرقة بشكل سري من داخل الرقة) بعد أن منع تنظيم داعش نواشر "واي فاي" وتحديد استخدام الإنترنت بأن يكون فقط داخل محلات الإنترنت بالرقة "ازداد عملنا صعوبة وخطورة".

وأضاف "مخاطرتنا بحياتنا نحن نشطاء الداخل لنقل ما يحدث داخل الرقة أوجب علينا التوقف عن أي نشاط، أو في أقل تقدير الحد منه إلى حين تبلوُر الصورة الحقيقية مما قام به التنظيم من حصر استخدام الإنترنت" بأن يكون داخل المحلات فقط.

وأكد أبو العز أن تنظيم داعش يعمل منذ أن دخل الرقة على ملاحقة النشطاء الذين يعملون من داخل وحتى خارج الرقة، واستطاع خلال سيطرته على الرقة مطلع العام الفائت من قتل عدد من النشطاء والإعلاميين من الذين كانوا ينقلون حقيقة وتجاوزات التنظيم بحق أهالي الرقة جميعا.

وأشار الناشط إلى أن مصادر من داخل تنظيم داعش تؤكد أن التنظيم سيقوم باستخدام جهاز يسمى "الراشدة" وهو بحجم حقيبة سفر صغيرة ويستخدم وفق أبو العز في كشف وتحديد أسماء شبكات الإنترنت المستخدمة ومكان بثها بدقة عالية، لتحديد أي مكان يستخدم فيه الإنترنت خارج نطاق المحلات. وأضاف أن التنظيم يقوم الآن بتسيير دوريات حاملة لجهاز

"الراشدة" لتحديد أي إشارة إنترنت والقبض على صاحبها.

وأكد أبو العز وجود استياء شعبي كبير من قرار تنظيم داعش "لما فيه من تقييد حرية المستخدم وصعوبة حضور كل المستخدمين إلى محلات الإنترنت للتواصل مع أهلهم أو أقاربهم أو إنجاز أي عمل لهم".

وأضاف أن هناك استياء كبيرا أيضا بصفوف المهاجرين (غير السوريين) من عناصر تنظيم داعش، وتحديدا النساء منهم لصعوبة استخدام الإنترنت في تواصلهم مع أهلهم وأقاربهم في بلادهم الأصلية، في ظل الازدحام الشديد داخل محلات الإنترنت والإجراءات الصارمة المتبعة على المستخدم التي فرضها التنظيم من تسجيل البيانات الشخصية للمتصل والمتصل عليه ومراقبة الاتصال، وما إلى ذلك من مراقبة وانتهاك للحرية الشخصية.

ويرى أبو العز أن هذا المنع لن يستمر طويلا، وتم فرضه حتى يستطيع التنظيم استخدام أجهزة كشف الشبكات، وتحديد كل المستخدمين للإنترنت، الذين لديهم أجهزة اتصال فضائي خاص بهم في منازلهم، ليكونوا تحت المراقبة الدائمة وكشف المخبرين، كما يصفهم التنظيم. الجزيرة.

السوريون يعانون في رحلة العودة إلى تركيا بعد قضاء إجازة العيد

شهدت المعابر على الحدود السورية – التركية ازدحاما غير مسبوق في أيام عيد الفطر، وذلك بعد إعطاء الحكومة التركية مهلة ١٥ يوما للسوريين اللاجئين على أراضيها لقضاء فترة العيد في الأراضي السورية حيث عانى المئات منهم في رحلة العودة إلى تركيا عبر المعابر.

وقد شهدت المعابر تدفق عشرات الآلاف من اللاجئين نحو الأراضي السورية في أيام عيد الفطر. وتكررت حادثة التدفق العكسي للاجئين من الأراضي السورية إلى تركيا، يوم الثلاثاء، بعد سماح الحكومة التركية بعودة كل من دخل حسب القانون الإداري الصادر عنها بالسماح للسوريين للذهاب إلى سورية والعودة إلى الأراضي التركية على بطاقة الكليملك التي يحملها اللاجئ السوري.

أبو خالد أحد اللاجئين قال لصحيفة "القدس العربي": منذ أربعة أعوام ونصف أسكن في مدينة أزمير التركية، ولم نستطع المجيء بسبب بعد المدينة ١٥ ساعة عن الحدود، وأردنا أن نزور أقاربنا، ونزور أسر شهداء نعرفهم، ونقضي فترة العيد معهم.

وأردف قائلا: "لكن ندمنا بعد دخولنا بسبب الازدحام، فقد قضينا يومين حتى وصلنا إلى قريتنا، ويومين حتى دخلنا إلى تركيا ووصلنا إلى منزلنا، وأصبحت هذه الإجازة هي أيام شاقة بدل من أن تكون استراحة لنا، نقضي بها أيام العيد".

وقال ناشطون إن أمن المعبر في الجهة السورية، أطلق أمس رصاصا بالهواء لتفريق المدنيين الذين تواجدوا بالآلاف، ولإيقاف التدافع الناجم عن الازدحام والذي سبب عدة حالات دوار وإعياء لبعض النساء والأطفال ما اضطر المعبر لإيقاف الدخول لساعات حتى يتم تنظيم الدور.

وجاء الازدحام بعد تخوف من قبل الأهالي في سورية من إغلاق المعابر نهائيا، وإلغاء قرار الإجازة، وذلك بعد التوترات التي حصلت في بعض المناطق الحدودية في بلدة كلس الحدودية، حيث قام أحد جنود الجندرمة التركية بقتل أحد الأطفال أثناء محاولته العبور بطريقة غير الشرعية إلى الأراضي التركية، وانتشرت صورة الطفل على مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، "وتويتر" وقابلتها ردات فعل غاضبة لناشطين سوريين طالبوا الحكومة التركية بتسهيل الحركة المرورية على الحدود السورية التركية، وإيقاف بعض التجاوزات من قبل الجندرمة التركية.

وفي السياق فإن عشرات العائلات لم تستطع المرور إلى الأراضي التركية بسبب دخولها للأراضي السورية عن طريق جواز السفر، وذلك بعد طمأنة بعض المواقع الحدودية عن استطاعة العابرين المرور عن طريق جوازات السفر في أيام العيد والعودة إلى تركيا من خلالها، لكن السلطات التركية منعت ذلك، ولم تسمح بمرور السوريين عن طريق الجوازات، بالإضافة لمنع بعض العائلات التي دخلت إلى الجانب السوري دون تسجيل أسمائها عن طريق بطاقة اللاجئ التي منحتها تركيا للاجئين السوريين.

الحكومة التركية كانت قد أغلقت المعابر الحدودية وشددت من الإجراءات الأمنية منذ أربعة أشهر على حدودها، وأوقفت الدخول

غير الشرعي خشية من تسلل عناصر إرهابية إلى أراضيها، كما أعلنت في مرات عديدة.

أوضاع صعبة وابتزاز للاجئين على الحدود المقدونية

عرضت القناة الألمانية الأولى في تقرير لها معاناة اللاجئين على الحدود اليونانية المقدونية، وما يتعرضون له من ابتزاز من مافيات التهريب التي تسيطر على الحدود وتطلب منهم مبلغ ١٥٠٠ يورو لنقلهم إلى الجانب الأخر من الحدود.

ويقوم متطوعون بتقديم الحاجيات والمستلزمات الطبية لما بين ٨٠٠ و١٠٠٠ لاجيء يأتون إلى المنطقة يومياً، ويتلقون ورقة ترحيل من الحكومة، تفرض عليهم الانتقال لهنغاريا أو صربيا خلال ٣ أيام، كما يتعرض بعضهم للضرب.

ويقول أحد المتطوعين إن الوضع مأساوي بالنسبة لليونان و أوروبا، فالمافيا تتحكم في المنطقة الواقعة بين حدود البلدين، ومن لا يدفع لا يستطيع العبور، ويؤكد أنه أعلم السلطات والاتحاد الأوروبي وخاطب وزير الخارجية الألمانية فرانك فالتر شتاينماير بالقول "تعال إلى المنطقة لأسبوع وشاهد المأساة الإنسانية".

ويشير التقرير إلى أن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين تركز جهودها على مئات اللاجئين الواصلين إلى الجزر اليونانية، ويعاني العاملون فيها من وضع مالي سيء ومن البيروقراطية اليونانية.

السلطات السويدية بصدد محاكمة لاجئين سوريين سبق وقاتلوا في سوريا

أعلن التلفزيون السويدي، عن قيام السلطات الأمنية السويدية بحملة أمنية في مدينة غوتنبورغ أسفرت عن اعتقال سويديين (٣٠ و٣٢ سنة)، بتهمة "القيام بأعمال إرهابية في سوريا".

وكشفت صحيفة "العربي الجديد"، تزويد السلطات السويدية بمعلومات حول بعض الشبان أو اللاجئين الذين حملوا السلاح في سوريا (معارضين للنظام) قبل أن يلجؤوا إلى السويد، وهي المعلومات التي تؤدي أحيانا لتوجيه تهم بارتكاب أعمال إرهابية وقتل بحق هؤلاء. وباتت السلطات السويدية في الفترة الأخيرة أكثر تشددا وحذرا في مدينة غوتنبورغ، حيث تعتقد بأن "أكثر الذين جرى تجنيدهم في صفوف متشددين إسلاميين للقتال في سوريا جاءوا من هذه المدينة".

وعادت الشرطة والاستخبارات السويدية لتعلن أيضا عن اعتقال شخص ثالث في ذات السياق (أعمال إرهابية في سوريا).

الحملة الأمنية التي قام بها جهاز الشرطة والاستخبارات في المدينة السويدية، وفقا للمصادر الأمنية، "مستمرة حتى الوصول إلى الأشخاص المطلوبين جميعا"، دون أن تحدد المصادر أعدادهم.

ولا تعتبر المداهمات المشار إليها هي الأولى منذ العام الماضي، والتي أسفرت عن توقيف عدد من الأشخاص، كان آخرَهم مواطن نرويجي في مطار المدينة بحجة "توجهه إلى سوريا".

٤٠ مليون دولار شهريا عائدات داعش من بيع النفط

كشف مساعد وزير الخزانة الأمريكي لشؤون مكافحة تمويل الإرهاب دانيال غليزر أن تنظيم داعش يحصل على ٤٠ مليون دولار شهريا من بيع النفط المستخرج من المناطق التي يسيطر عليها.

وأوضح غليزر أن "كنزا" حقيقيا من المعلومات الخاصة بتمويل تنظيم "داعش" تم الحصول عليه بعد القضاء على أبو سياف قائد المجموعة المسؤولة عن تجارة النفط والغاز شرق سوريا في أيار الماضي.

وأشار أيضا إلى أن بعض مسلحي تنظيم داعش يتقاضون ١٠٠٠ دولار شهرياً. ولفت المسؤول المالي الأمريكي إلى أن تنظيم داعش وضع يده بعد سيطرته على الموصل في حزيران/يونيو عام ٢٠١٤ على سيولة نقدية تتراوح بين ٥٠٠ مليون دولار إلى مليار دولار.

تنظيم داعش يرمي شابين من شاهق ويرجمهما بتهمة اللواطة

نفذ عناصر تابعون لتنظيم داعش أول عملية "رمي من شاهق" في مناطق سيطرته في ريف حمص الشرقي.

حيث اقتاد التنظيم شابين معصوبي العينين، إلى سطح أحد الأبنية بمدينة تدمر التي يسيطر عليها التنظيم منذ الـ ٢٠ من شهر أيار/مايو الفائت، وقام بإلقاء الرجلين من سطح البناء، بتهمة "ممارسة الفعل المنافي للحشمة مع ذكور وممارسة فعل قوم لوط".

وسقط الشابان على الأرض وقام عناصر التنظيم بعدها برجمهما بالحجارة إلى أن فارقا الحياة، وسط تجمهر عشرات المواطنين.

أخبار المعارك والجبهات

سيطر الثوار في جبهة الساحل على تلة "جورة الماء" الواقعة في جبل التركمان بريف محافظة اللاذقية، حيث أفاد "صالح شيخ يوسف" أحد قادة الفرقة الثانية الساحلية "أن عدد من الفصائل منها جبهة النصرة والفرقة الثانية الساحلية وأحرار الشام تمكنت من بسط سيطرتها على التلة"، مشيرًا إلى أنهم استهدفوا عصابات الأسد المنتشرة في محيط التلة بالصواريخ والأسلحة الخفيفة.

وذكر شيخ يوسف أن عصابات الأسد حاولت قبل يومين التقدم نحو قرى "بيت فارس"، و"بين حلبية"، مضيفًا "استطعنا إيقاف تقدم عصابات الأسد في المنطقة، وكبدناهم خسائر جراء استهدافهم بالصواريخ".

هذا فيما أعلن الثوار مقتل وجرح ٥ عناصر من عصابات الأسد وتدمير مدفع على جبهة السيد علي بحلب القديمة. ومن جهتها سيطرت كتائب الثوار على حي الراشدين في مدينة حلب بالكامل، وذلك بعد معارك مع عصابات الأسد استمرت ٤ أيام، تمكن خلالها الثوار من تدمير ٤ دبابات ومدفعين، بالإضافة إلى قتل حوالي ٦٠ عنصرا من عصابات الأسد ومليشيا حزب الله، كما اغتنموا أسلحة وذخائر.

كما سيطر الثوار على مبان في حيي الأشرفية والخالدية، بعد اشتباكات وصفت بالعنيفة مع عصابات الأسد التي قصفت بالمدفعية والطيران الحربي، مواقع الثوار في الراشدين.

كما اندلعت اشتباكات بين الطرفين على أطراف منطقة البحوث العلمية وأحياء سيف الدولة والعامرية والشيخ سعيد، مشيرا إلى أن الثوار تمكنوا من تدمير مبنى كانت تتحصن بداخله عصابات الأسد على جبهة كرم الطراب.

وفي ريف حلب الشمالي، تمكن الثوار من السيطرة على قرية باشكوي بالكامل، بعد اشتباكات مع عصابات الأسد أسفرت عن مقتل ١٤ عنصرا منها.

من جهة أخرى، جرت اشتباكات بين الثوار وتنظيم داعش بمحيط قرى أم حوش وحور النهر وصوران، في محاولة من عناصر التنظيم السيطرة على أم حوش.

وفي الديرخبية قام مقاتلو "تحالف الراية الواحدة" وضمن المعركة الأخيرة التي استهدفت نقاط تمركز عصابات الأسد واللجان الشعبية في محيط البلدة باستهداف خزان الديرخبية بصاروخ كونكورس وتحقيق إصابة مباشرة.

وفي خان الشيح، دارت اشتباكات متقطعة بين الثوار وعصابات الأسد على محور أوتوستراد السلام، في حين قامت عصابات الأسد بإطلاق قنابل ضوئية في سماء المنطقة.

وفي إدلب أوقف الثوار عملياتهم ضد عصابات الأسد المتحصنة داخل قريتي الفوعة وكفريا بعد أن تمكنوا من السيطرة على مبنى المدجنة الطويلة ونقطتي البراد والمشروع في حي الصواغية الواقع بين قريتي كفريا والفوعة الموالتين لنظام الأسد شمال شرق مدينة إدلب، بعد عملية تفجيرية، ثم انسحبوا إلى نقاطهم السابقة بعد أن قتلوا عدة عناصر من عصابات الأسد.

ومن جانبه، أصدر "جيش الفتح" بيانا أكد فيه استهداف النقاط العسكرية في قريتي الفوعة وكفريا وتحييد مساكن المدنيين، لافتا إلى وجود حوالي ٤٠٠٠ عنصر من عصابات الأسد متورطين في قصف قرى ريف إدلب سابقا.

وفي سياق آخر، شنت حركة "أحرار الشام" بالتعاون مع "جبهة النصرة" حملة دهم لخلية تابعة لتنظيم داعش في قرية إسقاط غرب إدلب، الأمر الذي أدى لمقتل عدد من أفراد الخلية وإلقاء القبض على آخرين.

كما اندلعت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على الجبهتين الغربية لقرية أم شرشوح والجنوبية لقرية الهلالية في ريف حمص الشمالي، وسط قصف بقذائف الهاون والدبابات استهدف القريتين مصدره قرية جبورين الموالية لنظام الأسد.

وفي حمص، أردى الثوار ثلاثة عناصر من عصابات الأسد واحتجزوا أربعة آخرين خلال الاشتباكات على جبهة قرية عقرب.

أما في ريف حمص الغربي، فقد تجددت الاشتباكات بين تنظيم داعش من جهة وعصابات الأسد المدعومة بمليشيا حزب الله في محيط مدينة القصير، ما أسفر عن مقتل عنصرين من عصابات الأسد، التي قصفت المنطقة بقذائف الهاون والدبابات.

في السياق ذاته، قتل ٥ عناصر من عصابات الأسد خلال اشتباكات مع تنظيم داعش في محيط مطار التيفور العسكري وجبل الشاعر ومنطقة جزل ومدينة تدمر بريف حمص الشرقي، وتزامن ذلك مع استهداف التنظيم لمعمل ايبلا للغاز بصواريخ "غراد"، محققا إصابات مباشرة.

ودارت اشتباكات عنيفة في حي النشوة الغربية بمدينة الحسكة، بين عناصر تنظيم داعش من جهة وبين عصابات الأسد ومليشيا الحماية الشعبية من جهة أخرى، إثر محاولة الأخيرة اقتحام الحي والسيطرة عليه بمساندة المدفعية الثقيلة، وذلك تزامنا مع تحليق لطيران التحالف الدولي فوق المدينة.

وفي الأثناء، تجددت الاشتباكات بين عصابات الأسد ومليشيا الحماية الشعبية، إثر محاولة الأخيرة السيطرة على مدرسة الأمل ومبنى البريد الجديد، في خطوة لإبعاد عصابات الأسد عن أطراف حيي تل حجر ومرشو في المدينة.

هذا فيما ازدادت حدة الاشتباكات بين تنظيم داعش ومليشيا وحدات الحماية الشعبية، في ريف الرقة الشمالي، ووصلت المعارك إلى تل السمن وقريتي الشركراك والكالطة، الذين يبعدون ٣٠ كم عن مركز مدينة الرقة.

وعزز تنظيم داعش تواجده على الطرق الواصلة إلى منطقة الاشتباكات مع مليشيا الحماية الشعبية، الأمر الذي قابله طيران التحالف الدولي بشن غارات على أماكن تمركز عناصر التنظيم، ومواقع الألغام التي زرعها الأخير لوقف تقدم المليشيا وحلفائها، وخصوصا الجدار الإسمنتي الذي بناه في محيط الرقة.

هذا فيما جددت كتائب الثوار هجومها على مركز مدينة درعا وقصفت بكثافة معاقل عصابات الأسد في درعا المحطة، في محاولة جديدة لانتزاع السيطرة على المناطق التي يسيطر عليها النظام في المدينة الاستراتيجية الواقعة على الحدود مع الأردن.

وقالت المصادر في درعا إن أعمدة الدخان شوهدت تتصاعد من داخل مبنى المحافظة في وسط درعا إثر تعرضه للقصف براجمات الصواريخ من قبل قوات المعارضة.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٧٣ السبت ٢٠١٥/٧/٢٥